

## غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

ووجه ذلك وإعلم أنه نقم على سمرة بيع العصير ممن يتخذه خمرا لما يروى من الكراهية في ذلك ولا يجوز عليه وهو رجل من الصحابة أن يستحل بيع الخمر بعينها أو يجهل تحريمه مع الاستفاضة والشهرة في علم ذلك وقد يلزم العصير اسم الخمر مجازا لأنه يؤول خمرا ومنه قول إعلم أني أراني أعصر خمرا يريد وإعلم عنبا يؤول إلى خمر .  
وأخبرني أبو محمد الكراني أخبرنا عبد إعلم بن شبيب أخبرنا زكريا بن يحيى المنقري .  
حدثني الأصبغي حدثنا المعتمر قال لقيت خيريا معه عنب فقلت ما معك قال خمر ولقيت عمانيا معه فحم فقلت ما معك قال سخام وعلى هذا قول الشاعر يصف غيثا أقبل في المستن من ربابه أسنمة الآبال في سحابه يريد أنه ينبت ما ترعاه الإبل فتسمن وتعظم أسنمتها .  
وفيه وجه آخر وهو أن يكون سمرة باع خمرا قد كان عالجهما فصارت خلا فرآه عمر خمرا لا يحل بيعه على معنى نهيه عن تحليل الخمر يدل على صحة هذا التأويل تمثيل عمر فعله بفعل اليهود في اجتماعهم